

عنوانها «سحر المخيلة».. جمعية السينما بشراكة إثراء ودعم هيئة الأفلام تنطلق «ثامنة» أفلام السعودية في الظهران



وزير الثقافة.. حديق المبدعين ص3

في إثراء كبير معاً.. أشرف فقيه ص2

معرض الكاميرات.. من العصر
الفيكتوري والتصوير المنقط ص11

الكمكم لجائزة
القضيبي ص4

اللاحق بالمبدعين.. بن داييل الأخيرة

لورنس العرب 2022 ص5

في إثراء نكبر معاً



د. أشرف فقيه

على مسرح إثراء، وفي ختام النسخة السابعة من مهرجان أفلام السعودية، فاز سينمائي شاب بجائزة «أفضل سيناريو غير مُنفذ». والبارحة على مسرح إثراء، احتفل الشاب ذاته بنصه وقد تحول إلى فيلم عُرض ليلة افتتاح الدورة الثامنة من مهرجان أفلام السعودية. بين اللحظتين الساطعتين يمتد خط حياة أيّ فيلم، وقد كان «إثراء» حاضراً فيهما وما بينهما كشريك في الإنتاج، وخلال تلك المحطات، بين الفكرة الأولى والعرض الأول، تتلخص بصمة «مهرجان أفلام السعودية»، الذي كبر ونما من فعالية ثقافية طموح، إلى مخاض لخلق المشهد السينمائي السعودي بكل تفاصيله: موهبةً وصنعةً وفناً وقوة

ناعمة. وليغدو المهرجان أحد أهم التظاهرات الثقافية في المنطقة، بشهادة حضوره ومتابعيه. ولعل المهرجانات السينمائية في كل أنحاء العالم تتشابه في السمات والمخرجات. كلها تحتفي بصنّاع الفيلم ونجومه، لكن مهرجاننا يتميز بسمات جعلته نسيج وحده. فهو مهرجان قديم، إنه ليس ظاهرة عابرة ولا مستجدة، صحيح أنه مر بتحديات استثنائية وانقطاعات فرضتها ظروف المراحل، لكنه استمر وبقي، وها هو في دورته الثامنة يفرض ذاته قوياً رصيناً متجدداً فاعلاً ذا جمهور أصيل شغوف، ومتطلع للنمو. ولعله من حسن الطالع أن يبلغ المهرجان مبلغه هذه، فيما تشهد «السينما» ربيعاً غير مسبوق في المملكة، من ناحية انتعاش السوق، أو انتعاش المواهب على كافة الصعد الحرفية السينمائية. هكذا يأتي المهرجان ليوفر المساحة الأمثل، والأوفر مردوداً لتطوير واكتشاف المواهب، والتعريف بها، وخلق الفرص التنافسية بينها، والدفع بها نحو سوقٍ واعدة.

وعلى ذكر السوق، فقد اقتحم المهرجان منذ نسخته السابقة مجال التسويق التجاري للمنتجات الإبداعية، حين أتاح المجال لأصحاب الأفكار الجريئة من نصوص وأفلام، لأن يلتقوا مع كبريات دور الإنتاج والاستثمار الفني، في مناسبة كانت الأولى في تاريخ الصنعة السينمائية السعودية، مما شجعنا في هذا العام لتقديم «سوق المهرجان» على نحوٍ أوسع، في قاعة «إثراء» الكبرى، وبمشاركة أكبر من أهم الفاعلين في سوق الإنتاج.

ولم يتوقف دور المهرجان يوماً على الاحتفاء بالسينمائيين على البساط الأحمر، أو عرض أفلامهم على الشاشة الكبيرة، فدوره التعليمي التنويري أكيد وقديم، تكرسه ورش العمل والفصول الدراسية التي يحضرها المحترفون قبل الهواة، وتبرره سلاسل الكتب المرجعية التي يصدرها كل سنة. ثم إن مهرجان أفلام السعودية لا يفتأ ينمو وتتوسع رقعة تأثيره، وها هو في نسخته الثامنة يتجاوز نطاقه المحلي ليصير تظاهرة إقليمية خليجية، تزدهر بمواهب أحتبنا المبدعين في الدول الشقيقة، وتؤكد المكانة الحاضنة للمملكة، وتكرس امتداد السينما السعودية عبر المشهد السينمائي العربي. وأخيراً، فإن المهرجان يستمد زخمه وجماليته، من اتخاذه لمبنى مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) مقراً له، وعشاً لطير إبداعه وتألقه، في تواءم بديع بين رسالة المهرجان الفنية، والقيم الفكرية والإبداعية التي يربعاها المركز ويعززها عبر أقسامه المتعددة، على كامل خريطة النشاط الفني والثقافي والتعليمي.

لقد أقيم «إثراء» على وعدٍ بتوفير مساحةٍ لشحن الفكر وإلهام الخيال، وما السينما إلّا «مرسول» الفكر والخيال، بين سماءات البصر والبصيرة، فهنئاً للسينما السعودية رعاية إثراء، وهنيئاً لإثراء هذا العرس السينمائي السنوي المتجدد.

رئيس قسم البرامج في مركز (إثراء)

سحفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة الثامنة - العدد الثاني 3 يونيو 2022



نشرة يومية لمهرجان أفلام
السعودية الدورة الثامنة

المشرف العام مدير المهرجان
أحمد الملا

مدير التحرير
عبد الوهاب العريض

هيئة التحرير
فهد بن ثامر
علاء برنجي
عبدالله الدحيلان
شهد بالحداد
عبير الديب
مبارك العوض

تصوير
عبدالله السفيني

التصميم الفني والإخراج
عبدالله الأمين



جمعية
السينما
CINEMA ASSOCIATION

الموقع الإلكتروني:
www.saudifilmfestival.org

جميع الحقوق محفوظة

«رقم هاتف قديم» يفتح عروض المهرجان.. العمير: وزير الثقافة صديق المبدعين



الأفلام السعودية من خلال أكثر من 15 جائزة محلية وإقليمية وعالمية. كما افتتحت عروض المهرجان خلال الحفل بفيلم (رقم هاتف قديم)، وهو من تأليف وإخراج علي سعيد، وبطولة يعقوب الفرخان. فيما حاز سيناريو الفيلم على جائزة أفضل سيناريو فيلم قصير في معمل السيناريو الذي أنجزه المهرجان في الدورة السابقة. يشار إلى أن عنوان الفيلم مستوحى من قصيدة شهيرة للشاعر العراقي الراحل مؤخرًا، مظفر النواب، ويجسد فيه بطل الفيلم أزمة منتصف العمر، وصراعه في هذه الفترة مع خياراته وقراراته، ونظرته إلى الحياة في هذه المرحلة العمرية الحرجة. وقد تم تصوير العمل كاملاً في إحدى مدن المنطقة الشرقية، وبطاقم سعودي بالكامل. ويذكر أنها التجربة الأولى لسعيد في الإخراج السينمائي، بعد أن خاض تجربة التأليف في فيلمي (ليمون أخضر) و(بوصلة).

ويعقد المهرجان في هذه الدورة خمس ورش تدريبية، تقدمها مجموعة من المتخصصين والأكاديميين من أصحاب الخبرة، بإجمالي 43 ساعة، تشمل مسارات الإخراج، والتمثيل، والإنتاج، والتوزيع، والموسيقى التصويرية، بالإضافة إلى معمل تطوير السيناريو، الذي صُمم بهدف تطوير ومناقشة عدد من المشاريع السينمائية السعودية، وتجهيزها عملياً لسوق الإنتاج.

وسيقوم بمهمة تحكيم الجوائز في مساراتها الثلاثة، وهي الأفلام الطويلة، والأفلام القصيرة، والسيناريو، 9 أعضاء من نخبة المختصين في المجال السينمائي، أربعة منهم سعوديون من بينهم سيدتان من أهل الاختصاص، فيما تحمل بقية الخبرات العربية والأجنبية من الأعضاء جنسيات مختلفة، وعلى هامش المهرجان ستعقد 3 ندوات تناقش الرواية السعودية في السينما، ومفهوم الفيلم السعودي وشعرية السينما وجمالياتها، بالإضافة إلى ندوة (ماستر كلاس) حول التعامل القانوني في منصات البث العالمية.

طاقم الفيلم لنستمتع بجمالياتها». وأشارت العمير إلى أن برامج المهرجان لهذا العام ثرية ومتنوعة، وذلك من خلال زيادة عدد الندوات والورش التدريبية والدورات، لافتة إلى أن دورة هذا العام تشهد مزيداً من إصدارات الكتب والمطبوعات، وتوسعاً في سوق الإنتاج والمشاركين فيه، بالإضافة إلى برامج البث المباشر. وختمت كلمتها بشكر رعاة المهرجان لهذا العام، وهم: نيوم، ومؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، وصندوق التنمية الثقافي. بعد ذلك ألقى مدير مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، الأستاذ حسين حنبظاطة، كلمة قال فيها: «نحتفل معكم اليوم بافتتاح الدورة الثامنة من مهرجان أفلام السعودية، الذي يأتي بالشراكة مع جمعية السينما، ودعم من هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة، ليصبح الوجهة الأولى لعشاق الأفلام وصانعيها في المنطقة، ومحط أنظار السينمائيين من دول العالم»، مشيراً إلى أن المتأمل لواقع الحراك السينمائي السعودي مؤخراً، يلمس خطوات متسارعة تخطو نحو مستقبل أكثر تألقاً وتفاؤلاً، وملامح لصناعة واعدة، حيث ينهض قطاع السينما كقوة ناعمة بفضل هذه التظاهرات الثقافية، التي تثرى الساحة الفنية السعودية، محفزة للإنتاج وعاكسة للهوية والثقافة المحلية ومدى ثرائها، بالإضافة لنقلها التجربة السعودية للمتلقى المحلي والخارجي».

وأكد حنبظاطة أن مهرجان أفلام السعودية «يشكل عاماً بعد عام نقطة تحول لكل شخص شارك فيه، حيث يلتزم (إثراء) وبالتعاون مع إدارة المهرجان، بتقديم ورش عمل ولقاءات متنوعة مع الخبراء في مجال صناعة الأفلام وذلك عبر (أكاديمية إثراء) التي تأتي ضمن استراتيجية المركز في تطوير المواهب، ودعم المحتوى المحلي وتمكين إنتاجه، إضافة إلى أن المركز أنتج أكثر من ٢٠ فيلماً سعودياً متنوعاً، ويعتد أحد أكبر مراكز الإنتاج في المملكة»، ونوه إلى دور المركز في تعزيز مجال برنامج دعم صناعة

انطلق أمس الخميس، مهرجان أفلام السعودية، في دورته الثامنة، بتنظيم من جمعية السينما - للمرة الأولى، بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء»، وبدعم من هيئة الأفلام السعودية التابعة لوزارة الثقافة، وذلك خلال الفترة من 2 وحتى 9 يونيو الجاري، بحضور نخبة من صنّاع الأفلام والنجوم المحليين والخليجيين والعالميين. وبدأ حفل الافتتاح بعرض فني ضوئي حمل عنوان (سحر المخيلة)، حيث قدّم العرض سرداً لدورات المهرجان السابقة، وأهم المنجزات التي حققتها، بالإضافة إلى الأفلام الفائزة، والشخصيات المكرمة في كل دورة. بعد ذلك ألقى رئيسة مجلس إدارة جمعية السينما المخرجة هناء العمير كلمة الافتتاح، وشكرت فيها القائمين على مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، على شراكتهم العريقة لمهرجان أفلام السعودية، منذ الدورة الثانية وحتى هذه الدورة. كما ثمنت دعم وزارة الثقافة ممثلاً بهيئة الأفلام، مؤكدة أن هذا الدعم «مهّد السبيل، ورسم الطريق نحو مستقبل زاهر للسينما السعودية، فهي وزارة عميقة الفعل والأثر، يقودها بطموح عالٍ سمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود»، الذي لقبته العمير بـ «صديق المبدعين».

ولم تنس العمير أن توجه الشكر إلى جمعية الثقافة والفنون، لرعايتها المهرجان على مدار 7 دورات متواصلة، ومن ثم نقلها تلك الرعاية إلى جمعية السينما السعودية، ووعدت في كلمتها بأن تعمل جمعية السينما على أن تكون لها وإدارة المهرجان فعاليات مستمرة على مدار العام، يتم تتويجها في نهاية الموسم بحفل الدورة السنوية. وأشارت إلى أن الدورة الثامنة، تحمل عنوان (السينما الشعرية) كسمة عامة للمهرجان، هذه السينما التي وصفها تاركوفسكي بأنها تبتعد بصورها عما هو مادي وواقعي و متماسك، وأضافت «إنها السينما التي تستحث المشاهد على التأمل لاكتشاف المعاني المتعددة للصورة، وهي القصيدة التي يكتبها كل

«غرق» أفضل سيناريو طويل و«الكمكم» لجائزة «غازي القصيبي».. الحرز: مستوى السيناريوهات 7 من 10

ظفر السيناريست السعودي مجتبى سعيد بجائزة أفضل سيناريو طويل عن فيلم «غرق»، وذلك ضمن جوائز مهرجان أفلام السعودية في دورته الثامنة، الذي دشّن فعالياته أمس الخميس خلال حفل في مسرح إثراء. أما جائزة ثاني أفضل سيناريو طويل فكانت من نصيب «أوراق من أرشيف القضية رقم 2204» لعبدالله حمد الزيد، وحصد فيلم «بلنتي» جائزة ثالث أفضل سيناريو طويل لأسعد علي العلاني وفيصل عبدالله بوحشي. وذهبت جائزة أفضل سيناريو قصير لسيناريو «الباب المرصود» لعبدالله بن عبدالله بن شداد، وجائزة ثاني أفضل سيناريو قصير كانت من نصيب شبيخة سعد العنزي عن سيناريو «عباءة». أما عن جائزة غازي القصيبي لأفضل سيناريو عن رواية سعودية فكانت من نصيب هناء الفاسي وشذى حافظ عن سيناريو «الكمكم».

مجتبى سعيد: معمل مهرجان أفلام السعودية له خصوصية كبيرة في قلبي

وبهذا المناسبة، تحدث الفائز بجائزة أفضل سيناريو طويل مجتبى سعيد لـ «سعة» عن سيناريو «غرق»، موضحاً أنه خاض تجربة كتابة السيناريو على مدى أكثر من ٣ سنوات، مرّ خلالها بمراحل كثيرة، وطاف معامل عالمية متعددة، مشيراً إلى أنه يمرّ حالياً بالمرحلة الأخيرة، وأضاف «معمل مهرجان أفلام السعودية له خصوصية كبيرة في قلبي، لاسيما وأن هذا المهرجان احتضني في بداياتي، دون أن أنكر أنني مازلت في البدايات».

مضيفاً «إنني ممتن للجنة التحكيم التي رأت في هذا المشروع شيئاً مميزاً، وسأسعى لأن أكون عند حسن ظنها». وأكد سعيد صعوبة الفصل بين الكتابة والإخراج، حين قال: «وذلك لأن أغلب الأفلام التي عملت عليها سابقاً هي أيضاً من إخراجي وتأليف في نفس الوقت، وبالنسبة لي أكتب الصورة فعلياً، وأعمل على توليفها مع عناصر أخرى مهمة، فالعمل لا ينتهي بعد كتابة النص، كما أنه لا ينتهي أثناء التصوير، ولا ينتهي أيضاً أثناء المونتاج، العمل مستمر وهناك فريق كبير مؤمن بهذا العمل، وهو مهم في دفع عجلة هذا الفيلم».

وحول المشاريع السينمائية القادمة، أكد مجتبى أن فيلم «غرق» له الأولوية حالياً، «والفيلم يتناول فكرة التسامح، وهي قيمة أصيلة في المجتمع السعودي، إضافة إلى فكرة الثأر، وإن الإنسان لن يكون حراً إلا إذا تسامى وسامح». ولفت إلى أنه انتهى مؤخراً، من تصوير مشروع وثائقي للقناة الأولى الألمانية كمخرج وكاتب، ويتناول المشروع اليوم الأخير في احتفالية تخوضها أكثر من شخصية، دون أن يفصح عن مزيد من التفاصيل.

المحكم والناقد محمد الحرز: 80 % من المعايير متفق عليها و20 % ذائقة شخصية

من جهة ثانية، ذكر عضو لجنة التحكيم الناقد محمد الحرز لـ «سعة» أن أعضاء اللجنة المكونة



وغير مبتذلة»، مضيفاً «بشكل مجمل أستطيع أن أقول إنه لو كان هناك ضرورة لتقييم الأعمال المقدمة، فإنني أعطيها تقييم نسبة سبعة من عشرة، رغم أننا نطمح لأكثر من ذلك، مع العلم أنه، مثلاً، في مسار جائزة غازي القصيبي لأفضل سيناريو عن رواية سعودية كان عدد المشاركين قليلاً جداً، وبالتالي لم يكن أمامنا إلا أن نختار «الكمكم».

وأكد الحرز بأنه «لا يمكن أن نضع في اللحظة الراهنة، على أكتاف كتاب السيناريو، حملاً ثقيلاً وضرورة بلوغ الاحترافية، بحكم أن السيناريو علم بيني مستحدث، لذلك لا يمكن أن نحاسب السيناريست، دون أن نغفل القدرة العالية التي يتمتع بها كتاب السيناريو السعوديون الشباب، وإمكانيتهم الدخول في مناطق جريئة، مثل ما قدمه نص «الباب المرصود» من سرد أسطوري عن منطقة جنوب المملكة، حيث كان فيه كثير من الخفة والجمال، ودون أي نزاع إلى التقريرية، وكذلك في سيناريو «العباءة»، كونه يحمل قيمة يندر أن تجدها في الأفلام القصيرة، وهي عباة لطفلة صغيرة، وبهذه الطريقة أعطي للسينما الشعرية جزء من حقها في أعمال هذه الدورة».

من 3 محكمين، «اتفقوا على أن تكون هناك 80 % من المعايير المتفق عليها فيما بينهم، أما الـ 20 % المتبقية فهي هامش تم تركه لذائقة المحكم نفسه، وفي هذا الهامش يتحرك كل محكم كي يقرر ما هو النص المستحق لهذه الجائزة دون غيره». وعن المعايير المتفق عليها، قال: «بحكم أن دورة المهرجان الحالية اعتمدت سمة الشعرية السينمائية، كان هذا هو المعيار الأول الذي نقيّم من خلاله السيناريوهات المقدّمة، لذلك حرصنا على أن تكون المشاهد مكتملة الحواس وبصرية، بجوار الترابط وبناء الشخصيات، بالإضافة إلى ضرورة أن تكون المنطقة التي يشتغل عليها السيناريست مختلفة ومن منظور ممتع، وفيها كثير من التميّز عن النصوص العادية».

وأشار إلى أن النصوص كانت تتمتع بكمية من التنوع، حين قال «نجد في السيناريوهات الفائزة تنوعاً بين الكوميديا والدراما، دون أن نغفل كمية القصص المستوحاة من حكايات الناس ويوميّاتهم، وهنا تظهر قدرة السيناريست على نقلها إلى نص بصري قابل للتمثيل على الشاشة»، لافتاً إلى أن النصوص التي قدمت في مسابقة هذا العام تتسم بجراً ملحوظة، «ولكنها كانت محبوبة بطريقة احترافية وفنيّة

«معمل السيناريو»..

خطوة نحو الورش المختصة لتأهيل الأفلام لسوق الإنتاج

معمل تطوير السيناريو الطويل

30 ساعة تدريبية

ديمة عازر Deema Azar
منتجة ومستشارة نصوص سينمائية

الأردن / فرنسا

معمل تطوير السيناريو القصير

القائمة القصيرة لمسابقة السيناريو غير المنفذ

30 ساعة تدريبية

علي كريم Ali Kareem
مخرج سينمائي و سينارست

العراق / ألمانيا

العربي. وشغلت منصب مديرة التدريب الإقليمي في الهيئة الملكية للأفلام، حيث أدارت برامج التدريب التي تستهدف صناع الأفلام العرب بين عامي 2012 و2016. وفي عام 2016، أنتجت عازر الفيلم القصير «البغاء»، والذي حصل على جائزة الفيلم للتعاون الدولي من مؤسسة روبرت بوش الألمانية. أما مشروعها التالي فهو فيلم «فرحة» وهو فيلم روائي طويل قام بإخراجه دارين سلام. وعازر خريجة برنامج تحرير كتابة السيناريو من ورشة تورينو في إيطاليا، كما أنها قارئة ومستشارة مشاريع لمعهد الدوحة للأفلام وبرنامج جائزة الأفلام لمؤسسة روبرت بوش، بالإضافة إلى كونها مستشارة لقطاع الأفلام الخاص.

علي كريم عبيد: ممثل وكاتب سيناريو ومخرج عراقي يقيم في ألمانيا. وتخرج كمخرج مسرحي من أكاديمية الفنون الجميلة من جامعة بغداد، ولاحقاً غادر إلى ألمانيا كطالب منحة DAAD. وفي عام 2016 حصل على درجة الماجستير في «الكوريغرافيا والأداء» في معهد الدراسات المسرحية التطبيقية في جامعة Gießen. وعرض فيلمه القصير الأول «حسن في بلاد العجائب» في العديد من المهرجانات السينمائية في جميع أنحاء العالم. وفي عام 2017، أصدر آخر أفلامه القصيرة «أبراهام».

السينمائية السعودية، ولاحقاً تهيئتها عملياً لسوق الإنتاج. وسيكون للمعمل النصيب الأكبر بين الورش في هذه الدورة، بمعدل 30 ساعة تدريبية، وسيتم فيه تحكيم المشاركات المتقدمة، بعد ترشيح مشاريع السيناريو للدخول إلى المعمل، وستحظى المشاركات الفائزة بمنح هدفها تحويل تلك المشاريع إلى أفلام على الشاشة.

وينقسم معمل السيناريو إلى قسمين: السيناريو القصير، والسيناريو الطويل، وفي كل قسم تم ترشيح 8 سيناريوهات للمنافسة، وفي السيناريو القصير تم اختيار: حوبة، الطرقي، مفقود، شمال النهر الأعمر، الباب المرصود، مليحة الجان، العباة، وطريق بسيد واحد. أما في السيناريو الطويل فوقع الاختيار على: غرق، رابع المستحيلات، وتيرة، محنة، قضية رقم 2044، الكمكم، المجموعة الخالية، وبلنتي.

مشرفو المعمل في الدورة الثامنة

ديمة عازر: منتجة أفلام أردنية، منتجة أفلام ومستشارة لكتابة السيناريو، وهي مؤسسة وشريكة إدارية لشركة Talebox، والتي تتولى مهمة الإنتاج والتدريب وتعمل على رعاية وتنمية المواهب الجديدة في الأردن والوطن

ضمن خطط إدارة مهرجان «أفلام السعودية»، في السعي المتواصل إلى تطوير نوعية العمل المقدم للمهتمين بمجال الصناعة السينمائية، واستحداث مسارات في العروض واللجان والجوائز، جاءت فكرة إنشاء معمل مختص يتولى مهمة إعداد وتهيئة السيناريو، لما يمثله من أهمية بناء الفيلم. وقد بدأ العمل بهذه الفكرة منذ دورة المهرجان الخامسة عام 2019م. وفي كل دورة يشرف على المعمل مجموعة من المتخصصين والأكاديميين، في خطوة هدفها الاستفادة من الخبرات المحلية والعالمية في هذا المجال. وأشرف على تجربة المعمل في نسخته الأولى المنتج اللبناني أنطوان خليفة، والمخرج والسيناريسست المغربي حكيم بلعباس. وبحكم التطورات المتصاعدة التي تشهدها السينما السعودية، فقد دخل العنصر المحلي كشريك في عملية الإشراف على المعمل في نسخته الثانية، ضمن فعاليات دورة المهرجان السادسة، وذلك من خلال تصدّر المخرجة السعودية هناء العمير، والتي شاركتها مهمة الإشراف على المعمل المؤلفة والمنتجة المصرية هالة خليل.

ما هو دور «معمل السيناريو»؟

«معمل السيناريو» هو أحد البرامج المتخصصة التي استحدثها المهرجان، وصمم بغرض تطوير ومناقشة عدد من المشاريع

مهرجان أفلام السعودية.. الفكرة.. الطموح.. والرهان

واستمراره سنوياً، وإنه مستعدٌ لتحمل مسؤولية الإخفاق -لا سمح الله- وفخوزٌ بالنجاح، داعمٌ لاستمراره! هكذا اجتمعت عناصر التنفيذ، وبالتفاهم والاتفاق مع المهتمين في المنطقة، كمركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء" بالظهران، (أرامكو).. والمشتغلين بالسينما في البلدان الشقيقة والصديقة! فكان افتتاح أول مهرجان لأفلام السعودية عام 2008م، وقد شارك فيه 44 فيلماً. وتعاقت دورات هذا المهرجان وطالت قائمة المشاركين، كما اتسعت رقعة المشاركات جغرافياً، وتعددت الجوائز الخاصة بالأفلام الفائزة باختلاف فئاتها، وها نحن اليوم، وبكل اعتزاز، نشهد الدورة الثامنة من هذا المهرجان.



مبارك العوض

لأن أيّ منجزٍ يبدأ بفكرة، ففي اعتقادي أن رأس الصديق الفنان والشاعر أحمد الملا، ملئ بالأفكار التي تتزاحم للتنفيذ وفق أولويات يفرضها الواقع المحيط، مستفيداً من المعطيات الجديدة! مهرجان أفلام السعودية كان واحداً من تلك الأفكار التي شغلت أحمد الملا، وقد أوكلت إليه مهام إدارة فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام، حيث استطاع الاستفادة من حماس زملائه الإداريين والفنانين والمبدعين في الفرع، والتعويل على دعم ومساندة مجلس إدارة الجمعية في الرياض، من خلال شخص الأستاذ سلطان البازعي الذي بارك توجه الملا، وراهن على حماسه، فقد تحدث دون إخفاء التخوف من هذا الرهان، حين قال إنه راهن على حماس الملا وتصميمه على إقامة مهرجان أفلام السعودية،

ماذا لو صُوِّرَ فيلم لورنس العرب سنة 2022؟



المملكة كوجهة جديدة لتصوير الأفلام السينمائية العالمية، من خلال توفير كافة التسهيلات اللوجستية الداعمة للإنتاج السينمائي، الذي بدوره شجّع المزيد من المنتجين الأجانب لزيارة عدة مناطق محلية، بهدف استكشاف مواقع تصوير لم تُستغل بعد، لتوفر مساحاتٍ جديدة وفريدة للتعبير البصري السينمائي.

في الوقت الذي تسعى فيه كافة الهيئات الرسمية، ومنها هيئة الأفلام ومؤسسة فيلم الغلا، والهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، وهيئة الترفيه، ومدينة نيوم، لعقد الشراكات، وتوفير كافة التسهيلات في جذب صانعي الأفلام، وإنشاء بنية تحتية مناسبة للإنتاج السينمائي، فهي تسهم بشكل فعال في تحقيق رؤية السعودية 2030، التي تحث على دعم المواهب الوطنية وتمكينها من خلال توظيف تلك المواهب وتدريبها، وخلق فرص عمل لها، كجزء من النظام البيئي المناسب لصناعة الأفلام.

بالإضافة إلى تفردها وثرائها التراثي والاقتصادي، تمتلك المملكة تنوعاً فريداً في التضاريس، يمتد على كامل مساحتها البالغة أكثر من 2 مليون كيلو متر مربع، من وديان ساحرة يتمازج فيها الحجر وسط الرمال الذهبية مع صخور الجبال البركانية، والتكوينات الحجرية المدهشة التي نحتتها الرياح، كما تتنوع المدن والقرى ببنيتها العمرانية القديمة والحديثة، بالإضافة لشواطئ ووحداتٍ ملهمة، توفر خياراتٍ متنوعةً لصانعي الأفلام بشكل مذهل. أغلب الظن أن ديفيد لين قد فاته الكثير مما يحدث الآن على أرض المملكة، بعد ستين عاماً من فيلمه الذي تاه لأجله في بلاد العالم بحثاً عن السعودية!

رئيس مدرسة الفنون السينمائية - جامعة عفت



د. محمد غزالة

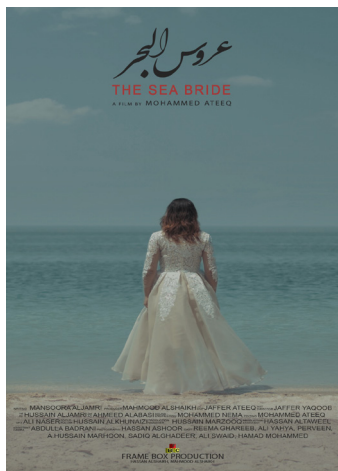
موجوداً في هذا المشهد -الأكثر شهرة- والذي كان من المفترض أنه يحدث في صحراءٍ سعودية! فلا كان عمر ولا كانت السعودية!

الآن وبعد ستين عاماً من كفاح منتجي هذا الفيلم، لمطابقة المواقع الحقيقية بأماكن بديلة، ورغم المحاولات التي لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة لتصوير أفلام عالمية في ربوع المملكة (منها مالكوم إكس)، فإن التفاؤل يملأ كل المتابعين لتلك الخطوات الثابتة، التي تخطوها المملكة مؤخراً بكافة هيئاتها الرسمية والخاصة، لجعل التنوع البيئي والعمراني منصة لكافة صنّاع الأفلام المحليين والعالميين. فبعد نجاح الفيلم الأميركي شيري، Cherry الذي صُوِّر بعضه في الغلا والرياض، وإنجاز فيلم قندهار Kandahar، الذي صُوِّر في الغلا وجدة، وكذلك فيلم محارب الصحراء Desert Warrior، فقد تعززت صورة

في ذكرى إنتاجها الستين، مازالت رائعة المخرج البريطاني ديفيد لين، "لورنس العرب" تحتل أعلى التقييمات في قائمة أفضل أفلام القرن العشرين، حيث وضعتها الجمعية الأميركية للمصورين السينمائيين (ASC)، في صدارة ترتيبها لتلك القائمة، برغم القائمة المزدحمة من المنافسين وعظماء المخرجين. فقد رأى أعضاء الجمعية أن الفيلم الذي صدر في العام 1962 زاخراً بالمشاهد المبهرة، التي جعلته يحصد سبع جوائز أوسكار، من ضمنهم أحسن تصوير بلا منازع. المدهش أنّ كل أحداث الفيلم التي من المفترض أنها تدور في المملكة العربية السعودية، قد صُوِّرَت في إسبانيا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، والمغرب، والأردن، حيث تم تصوير بعض أجزاء الفيلم في جبل الطويق بالقرب من الحدود الأردنية السعودية، في درجات حرارة عالية للغاية، فيما كان أقرب موردٍ للماء يقع على بعد 240 كيلومتراً، ولكن ديفيد لين اختار منطقة الطويق الموحشة، لتشابهها مع منطقة أحداث الرواية، مما أدى لتكبد المنتج كلفة خيالية لنقل الأجهزة والممثلين، وكادر التصوير والفنيين، بالطائرة عبر خمس دول، لمقاربة الفيلم المقتبس عن كتاب توماس إدوارد لورنس "أعمدة الحكمة السبعة" والذي يروي فيه قصة حياته في الجزيرة العربية أثناء الحرب العالمية الأولى، وعلاقته بالقبائل العربية التي التقى بها. ورغم تعدد مناطق التصوير، فإن الروعة البصرية للفيلم تكمن في المناظر الصحراوية الخلابة، التي تم تصويرها بشاعرية مذهلة. فلا أحد يمكن أن ينسى مشهد قدوم لورنس للصحراء، واستشراؤه لمناظر صخور البازلت الأسود، وكذلك مشهد دخول الشريف علي (عمر الشريف) راكباً جملة وسط السهول الطينية في جفر الأردن. في الحقيقة، لم يكن عمر الشريف - بل بديله -



عروس البحر



2021 | روائي | عربي | دراما | 14 د
العرض الأول في المملكة العربية السعودية
بلد الإنتاج: البحرين | إخراج: محمد عتيق
(مسابقة الأفلام القصيرة)، (الأفلام الخليجية)
وقت العرض: 16:00 – 17:30
مكان العرض: مسرح إثراء
تجد غنيمة نفسها مرغمة على الزواج من مغتصبها. عائلتها تنسّر على الجريمة خوفاً من احتقار المجتمع لابنتهم، والقانون يمنح خيار الزواج منها في مقابل إسقاط العقوبة، لكن غنيمة تحاول رفض الرضوخ لإرادة عائلتها ولحكم القانون. في يوم الزواج تجد نفسها مرغمة على أن تتخذ قرارها الأخير، بين أن تمضي قدماً وترضخ لقرار أسرتها ونظرة المجتمع وحكم القانون أو أن تتمرد وتنتصر لأنوثتها المنتهكة.

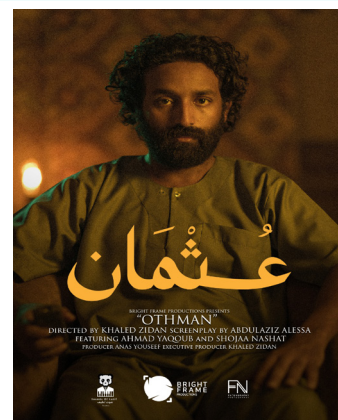
رقم هاتف قديم



2022 | روائي | عربي | دراما | 27 د
العرض الأول دولياً
بلد الإنتاج: السعودية
إخراج: علي سعيد
(مسابقة الأفلام القصيرة)
وقت العرض: 22:00 – 23:30
مكان العرض: مسرح إثراء
يحاول حامد تسديد ديونه والتخلص من كل عوالق الماضي للبدء في رحلة روحية نحو ذاته. يختار طريقاً بريّة في مكة. غير أنه أثناء سيره في الطريق، يرن صوت داخلي في رأسه، يخبره بأنه لا يمكن له أن يكمل الرحلة قبل طلب العفو من شخص يسكن الماضي الذي لم يتمكن من تجاوزه.

شاشة العرض (الجمعة ٣ يناير)

عثمان



2022 | روائي | عربي | دراما | 34 د
العرض الأول دولياً
بلد الإنتاج: السعودية
إخراج: خالد زيدان
(مسابقة الأفلام القصيرة)
وقت العرض: 16:00 – 17:30
مكان العرض: مسرح إثراء
عثمان، رجل أمن في أحد بوابات الدخول لمواقف السيارات في مستشفى حكومي، يعيش حياة هادئة برفقة قريبة فهد. ولكن سرعان ما تأخذ الأمور منحى آخر ليصحو عثمان من رباتته ويواجه حقائق الأمور.

اندماج



2022 | روائي | عربي | دراما | 12 د
العرض الأول دولياً
بلد الإنتاج: السعودية
إخراج: مجيد سعود
(العروض الموازية)
وقت العرض: 16:00 – 17:30
مكان العرض: مسرح إثراء
في أحد الشركات تقرر الإدارة دمج قسم الرجال مع قسم النساء. نتيجة لذلك نرى كيف يواجه أحمد هذا الاندماج الذي سبب الكثير من اللاتباس والتضارب في المصالح بالنسبة له.

قبضة



2022 | روائي | عربي | رياضة | 15 د
العرض الأول دولياً
بلد الإنتاج: السعودية
إخراج: عبدالله البراهيم

ديار حسمى



2021 | روائي | عربي | تشويق | 24 د
العرض الأول في الخليج
بلد الإنتاج: السعودية
إخراج: فهد فايز
(مسابقة الأفلام القصيرة)
وقت العرض: 22:00 – 23:30
مكان العرض: مسرح إثراء
عندما يعود فارس بدوي يدعى سالم، وصديقه حميد، من رحلة صيد، يواجهان صعوبات في أكثر مناطق الصحراء الشمالية عدائية. بينما يكافح كل منهما من أجل البقاء، تأتي الأحداث في ذروتها وتتسارع. شاهد التجارب والعادات والتقاليد البطولية لحياة البدو القبلية في شمال شبه الجزيرة العربية، حيث يحارب صائد حيوانات، بدوي، شاب، بطولي، وحشية الصحراء، ويحفظ الأعراف التقليدية في هيكل سردي درامي.

من شجرتي



2021 | روائي | عربي | انجليزي | دراما | 13 د
العرض الأول في المملكة العربية السعودية
بلد الإنتاج: السعودية
إخراج: فيصل الزهراني
(العروض الموازية)
وقت العرض: 22:00 – 23:30
مكان العرض: مسرح إثراء
تدور أحداث الفيلم في زمن قديم، كانت هناك فتاة تدعى إيفا، وحيدة والدتها، لم ترى والدها منذ ولادتها، كانت دائماً ما تذهب إلى شجرة محددة وتأخذ رسالة منها، وكانت أمها تعلمها القراءة. فيما كانت الفتاة تحلم أن تكون مفككة شفرات. يوماً ما تكتشف الفتاة أن كل رسالة أخذتها من الشجرة، كانت تحمل لغزاً، فهل ستحل إيفا هذه الألغاز وتكتشف ما وراء الرسائل.

الوحش

2021 | روائي | عربي | قضايا اجتماعية | 25 د
العرض الأول في المملكة العربية السعودية
بلد الإنتاج: الإمارات | إخراج: عبدالرحمن المدني
(مسابقة الأفلام القصيرة)، (الأفلام الخليجية)
وقت العرض: 18:00 – 19:30 مكان العرض: مسرح إثراء
زوجة تتعرض للضرب، تبحث عن ملجأ لدى والدتها المنفصلة، للهروب
من زوجها الذي يسيء معاملتها. ومع ذلك، تجد نفسها مضطرة للعودة
إليه. هل تستسلم هذه المرة أم تقاوم؟



نور شمس



2021 | روائي | عربي | دراما | 26 د
العرض الأول في المملكة العربية
السعودية
بلد الإنتاج: السعودية
إخراج: فائزة أمبا
(مسابقة الأفلام القصيرة)
وقت العرض: 18:00 – 19:30 مكان العرض: مسرح إثراء
أم عزباء تدعى شمس، وتعمل
كسائقة أوبر في مدينة جدة، ولديها
هوسان: طفلها الوحيد مكي،
وحلوياتها الإفريقية. تكافح شمس
من أجل أن يتزوج مكي وينجب أبناء،
ومن أجل الحصول على أي اهتمام
بصناعة الحلويات. في الواقع، يريد
مكي المشاركة في مسابقة هيب
هوب، والتي قد تؤدي إلى الفوز برحلة
طويلة إلى فرنسا، وفصلهما لأول
مرة في حياتهما. تضطر شمس إلى
تحديد أيهما أهم، الاحتفاظ بابنها، أو
العثور على نفسها.

شاي ورق

2022 | روائي | صامت | تجريبي | 4 د
العرض الأول دولياً
بلد الإنتاج: السعودية | إخراج: محمد باقر
(مسابقة الأفلام القصيرة)
وقت العرض: 18:00 – 19:30 مكان العرض: مسرح إثراء
يحكي الفيلم قصة ندم، وذكرى ألم لتجربة انفصال، حيث يسترجع
بطل الفيلم ذكريات عدة ومواقف له مع زوجته السابقة من منظور
عشقهما للشاي مع مشاعر الحب والصراعات التي كانوا يعيشونها.



أحتاج أن تصفح عني

2022 | روائي | عربي | دراما | 10 د
العرض الأول دولياً
بلد الإنتاج: السعودية | إخراج: رامي الزاير
(العروض الموازية)
وقت العرض: 16:00 – 17:30 مكان العرض: مسرح إثراء
يعطس المواطن صالح أمام شرطي في نقطة تفتيش، ومن بعد
هذه الواقعة التي قد تبدو عادية لأي شخص آخر، يقضي هذا
المواطن طيلة وقته بعد ذلك خائفاً بشدة مما فعله، ومتربحاً أثر ما
فعله أمام الشرطي.



وسط المسافة



2021 | روائي | عربي | دراما | 10 د
العرض الأول في المملكة العربية
السعودية
بلد الإنتاج: الإمارات
إخراج: حمد صفران
(مسابقة الأفلام القصيرة)، (الأفلام
الخليجية)
وقت العرض: 18:00 – 19:30 مكان العرض: مسرح إثراء
ميساء وبدر خطيبان سابقان التقياً في
منتصف الطريق بسبب تعطل سيارة
ميساء. في هذه الأثناء، يدور حوار
بينهما من حيث توقفت علاقتهما.

نافذة الحياة

2021 | وثائقي | عربي | إبداعي | 7 د
العرض الأول في المملكة العربية السعودية
بلد الإنتاج: السعودية | السويد | إخراج: حيدر داوود
(مسابقة الأفلام القصيرة)
وقت العرض: 18:00 – 19:30 مكان العرض: مسرح إثراء
يحاول هذا الفيلم الوثائقي القصير والشخصي أن يستوعب معاني
أوسع للحياة والسلوكيات والعواطف والبيئة، من خلال طرح الأسئلة
واستكشاف مفهوم الحركة في السيارات، حيث يدعو الجماهير للنظر
إلى محيطهم من منظور مختلف وزاوية لافئة.



أرجوحة

2022 | روائي | عربي | موسيقي | 12 د
العرض الأول دولياً
بلد الإنتاج: السعودية | إخراج: رنيم ودانة المهندس
(مسابقة الأفلام القصيرة)
وقت العرض: 18:00 – 19:30 مكان العرض: مسرح إثراء
بعد وفاة والدها الجندي في الحد الجنوبي، تذهب لين، وهي طفلة
في العاشرة من عمرها، في رحلة بين الغابات للبحث واكتشاف سر
الأرجوحة السحرية التي كان يحكي لها والدها القصص عنها، ويعدها
أن يأخذها إليها يوماً ما.



مؤسسات عالمية تشارك في سوق «أفلام السعودية 8» ذاكرة سوق الإنتاج تزخر بالسينما والشراكات بحضور جهات رسمية



والجلسات الحوارية، ليكون الساحة الأولى لصنّاع الأفلام عبر توثيق العلاقات بينهم وبين المهتمين، وإن كانوا في طبيعة جهودهم لقطاعي الأفلام والسينما، فضلاً عن اكتشاف المواهب الصاعدة، وهو أحد التحوّلات التي تسعى المملكة العربية السعودية إلى ترسيخها على الصعيدين المحلي والعالمي، ولذلك خصص مجموعة من الحوافز تتضمن 6 جوائز للأفلام الطويلة و8 جوائز للأفلام القصيرة، علماً أنّ الجوائز الكبرى التي يقدمها المهرجان، تتمثل في جائزة أفضل فيلم طويل تبلغ 100 ألف ريال سعودي، في حين تبلغ قيمة جائزة أفضل فيلم قصير 50 ألف ريال سعودي، كما تجدر الإشارة إلى أنّ عدد الشركات المشاركة 12 شركة، تم تخصيص مساحات داخل السوق لها، بحضور 4 رعاة و8 مقدمين لجوائز السوق، إضافة إلى مشاركة 16 شركة، في الوقت الذي يفتتح سوق الإنتاج أبوابه 10 ساعات متواصلة يومياً، وسط تنوع ثقافي سينمائي فريد.



الثرية، والعروض المذهلة التي ستنال إعجابهم وتستحوذ على اهتمامهم، متطلعين للنهوض بالسينما، ومعرفة التحولات السريعة التي أدت إلى منعطفات قادت لحراك عالي المستوى، انعكس على المشهد الثقافي السينمائي في المملكة، وذلك ليس ارتجالاً، وإنما بناءً على إسهامات واضحة يشهدها مهرجان أفلام السعودية سنوياً. ولأن السوق أخذ على عاتقه بث الوعي وتعزيز روافده، فإنّه عمل على إعداد برنامج للندوات

من ذاكرة الأفلام وعالم السينما، يزخر سوق الإنتاج، الذي افتتح عصر يوم أمس الخميس، الموافق 2 يونيو 2022م، بالعديد من المحتويات المرئية، والقصص الخيالية، والدرامية بطابع تشويقي، فيما تحطّ الجهات المشاركة رحالها وسط مساحة السوق المتواجد في القاعة الكبرى في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء".

فما بين الفنون البصريّة والأدائية، يقتنص المشاهد مزايا سوق الإنتاج، الذي من المتوقع أن يشهد عقد عدد كبير من الاتفاقيات والشراكات المتنوّعة، وسط حضور كبار المنتجين من القنوات والجهات الرسمية، إلى جانب حضور Movie Studios، والذي يُعد تجربة سينمائية فريدة، مختصة ببرامج المونتاج وصناعة الفيديوها.

مع الانطلاقة الأولى لسوق الإنتاج، توافد المهتمون والباحثون عمّا يستجدّ على الساحة السينمائية، متيقنين بأن هناك باقة من البرامج



يأخذ الزوّار في رحلةٍ زمنيةٍ تعود لأكثر من 100 عام معرض الكاميرات في مهرجان «أفلام السعودية».. يسرد تاريخها بدءاً من العصر الفيكتوري والتصوير المنقط



عدة للبدء بالتصوير، فبدأ أولى خطواته بالتصوير المنقط، فيما تعود أخرى إلى عام 1900م، بيد أن جميعها قادرة على إيصال الفكرة، فالهيكل العام لها ما هو إلا حكاية تاريخية بطابع أسطوري، حافظت على وهجها لتكون الأكثر قرباً من ذاكرة الناس ولحظاتهم، للتقليل من سباق التقدم التكنولوجي وتسارع تلك الوتيرة.

القطن الذي سعى لترسيخ التاريخ التصويري بكاميراته، يستعد حالياً لعمل سلسلة تاريخية وثائقية لتدوين إنجاز الكاميرات التي تجمع أحداثاً متنوعة، تسهم في زيادة المخزون البصري، وتعزيز الحركة التصويرية الأدائية، لاسيما أن بعضها يعود إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى، وغيرها من أحداث مدونة داخل العدسات التي ستكشف عن لحظات حاسمة دقيقة تعود لمئات السنين، وهذا ما يستحضره زوّار المعرض الذين يجوبون أقسامه، باحثين عن كل ما يُلهم شغفهم وفضولهم في آنٍ واحد.

يُلهمني، وتوثيق كل ما هو قديم، كان دائماً سرّاً من أسرار حياتي، لذلك قررت التعمق في التجربة، وشراء كميات من الكاميرات خلال تواجدي في أحد المزادات العلنية التي أقيمت في ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث أصر آنذاك على اقتناء كاميرات تعود للعصر الفيكتوري، وكاميرات تاريخية وثقت لحظات تاريخية حاسمة، إلى أن بات لديه مُتحفٌ خاصٌ في منزله، يضم أكثر من ألف كاميرا ومشغلات فيديو، ناهيك عن مقتنيات ترتبط بعالم الكاميرات بأدق تفاصيلها، حيث يتواجد عدد منها داخل المعرض الذي يروي حكاية الكاميرات، مع مرور الزمن حتى يومنا هذا.

لربما كانت كل كاميرا قادرة على الكشف عن حقبة معينة، ومنها ستقود الزائر إلى أعوام وتاريخ مضى، بحسب القطن الذي يشدّ همّته لتصل مقتنياته إلى العالمية، لا بهدف الشهرة وإنما لتوثيق تاريخ الكاميرات التي يعود بعضها إلى عام 1800م، أي منذ أن بادر توماس جود بمحاولات

في معرض يحاول إنعاش الحراك السينمائي، مخصص للكاميرات فقط، يتواجد داخل أروقة سوق الإنتاج في مهرجان أفلام السعودية، هناك حكايات متنوعة وقصص شيقّة، فكل كاميرا تروي حكاية عصر، ومن المعروف أنّ بسالة المصوّر وعدسة الكاميرا هما أساس التوثيق، ولولا تلك العدسات لما شاهدنا العالم في صور. وفي معرض عاهد نفسه على العودة إلى جذور التاريخ المتأصل، تزدان أكثر من 50 كاميرا، تعود لصاحبها أنور القطن الذي لطالما عشق عالم التصوير ودأب على الاحتفاظ بمقتنيات التاريخ منذ طفولته.

في حديث مع أنور القطن حول الكاميرات والأسرار التي تحيط بها، يسرد لنا ما يحيط بها من لحظات تاريخية وأحداث واقعية، إلى أن لاقت كاميراته رواجاً واسعاً في أوساط المهرجانات المحلية والدولية، وتربعت في مساحة مخصصة داخل مركز «إثراء»، طيلة أيام المهرجان، قائلاً: «شغفي للكاميرات منذ طفولتي فالتصوير كان



دخلت مجال التمثيل حباً للتجربة واكتشاف الذات خيرية أبولبن: أطمح لتقديم أعمال راقية تشبه المشاهد



محمد عبدالرحمن بن دايل

للحاق بالمبدعين

نفخر في صندوق التنمية الثقافي برعاية مهرجان أفلام السعودية، والذي يعد المبادرة الرائدة للفيلم السعودي منذ بدايات المهرجان الأولي في عام 2008م، حيث وقّر أول منصة للسينما المحلية، حين ظهر جيل من صنّاع الأفلام ممن بدأوا قبل المهرجان بسنوات، بمجهودات شخصية ومشاركات خارجية، رغم ندرة الدعم اللازم لهذه الصناعة الإبداعية المهمة، مما جعلها في سنوات معدودة صناعةً جاذبة لشرائح كبيرة من الشباب السعودي المبدع.

يعمل صندوق التنمية الثقافي كممكن مالي للدعم الحكومي الذي تقوده وزارة الثقافة، مما سينعكس على جميع القطاعات الثقافية، كما يخصص الصندوق برنامجاً مستقلاً لتمويل قطاع الأفلام بما يتناسب مع القطاع واحتياجاته، ويهدف للإسهام في دعم صناعة المحتوى وتمكين قطاع الأفلام واستدامته، من خلال باقات تمويلية تصل مخصصاتها إلى ما يزيد على 870 مليون ريال لتطوير وإنتاج وتوزيع الأفلام والمسلسلات، إضافة إلى تمكين البنية التحتية والرواد من القطاع الخاص. لذلك تأتي رعايتنا لهذه التظاهرة المهمة، جزءاً من استراتيجية الصندوق القائمة على فتح قنوات التواصل المباشر بين الصندوق التنموي والممارسين الثقافيين، وإتاحة المجال للحوار المثمر وتطوير التجربة الثقافية من الجانبين.

لا شك أن المملكة تعيش اليوم مرحلة نهضوية كبرى ضمن رؤية 2030، وتأتي الثقافة ضمن المجالات الأكثر نمواً، وأحد أهم هذه القطاعات يتمثل في قطاع السينما، حيث النمو المستهدف لعام 2030 يصل إلى صناعة بقيمة 1.5 مليار ريال سعودي استناداً إلى إيرادات العروض السينمائية، وعروض المحتوى المحلي للجمهور السعودي والدولي، مما سينعكس على أن تكون المملكة مركزاً عالمياً لإنتاج الأفلام. سيتحقق هذا النمو بمشيئة الله من خلال العمل التنسيقي والتكاملي بين القطاع العام والقطاع الخاص وغير الربحي، بإيمان راسخ بالفرد السعودي المبدع الذي استطاع أن يصنع الثقافة قبل برامج الدعم، وسيبذل من خلالها، وسيكمل رحلته وسنعمل جاهدين على مواكبة تطوره بالحلول التمويلية المناسبة.

الرئيس التنفيذي
لصندوق التنمية الثقافي



وكون الفنانة خيرية تحب التجارب، فقد دخلت في عوالم مختلفة منها تحرير البرامج، تنظيم الفعاليات، صناعة السينما، علاقات عامة.. وأشياء كثيرة أخرى، وكل ذلك لترى ما هي حدود شغفها وأين تجد نفسها؟ ولكن كانت دائماً ما تجد نفسها عادت للتمثيل كونها وجدت ذاتها فيه من ناحية الاستمتاع والحب والعطاء والمرونة. وتصف ذلك بقولها: شخصيتي محبة للتجربة جداً، ووجدت هذا في مجال التمثيل لأنني من خلال كل عمل فني ألعب شخصية مختلفة، فأنا أحب مجالي ومهنتي كثيراً وأحب أن أطور فيه وأبدع فيه، والأكثر من ذلك أحب أن أمثل قصصنا السعودية المميزة التي لا يشبهنا فيها أحد.

من منطلق التجربة، واكتشاف الذات، دخلت الفنانة خيرية أبولبن، عالم التمثيل في عمر الـ ١٩ ربيعاً، وبدأت في عملها الأول، الذي مثل لها نقطة انطلاق لمسيرتها، ومن خلاله استطاعت اكتشاف شغفها وذاتها، وهو مسلسل «تكي»، وتحكي خيرية حول بداية العمل، وقالت: تكي بدأ بتجربة خجولة عبر منصة اليوتيوب، لدق بعدد انتشاراً واسعاً غير متوقع، مما تسبب في ضغط على صنّاع العمل، حيث كانت الحلقة الأولى بمثابة «تجربة»، وقد كانت الأحداث مرسومة ولكن لم تكن مكتوبة، ومن خلال هذا العمل جربت نفسي في التمثيل، ووجدت أنني أحبته، فالإنسان لن يكتشف نفسه إلا من خلال تجارب جديدة ومختلفة.

وحول مسيرتها الفنية، فقد شاركت أبولبن في جميع مواسم مسلسل «تكي»، كما اتجهت للمسرح فكانت ضمن فريق «مسرح السعودية» الذي كان تحت إشراف الممثل المصري أشرف العبد الباقي، وشاركت في ١٨ مسرحية، ولها تجارب في السينما عبر التمثيل بمجموعة أفلام قصيرة آخرها فيلم «قوارير» المرشح ضمن جائزة الأفلام الطويلة للدورة الحالية من مهرجان أفلام السعودية، أما من ناحية المسلسلات فكان آخر عمل قدمته هو مسلسل «منهو ولدنا» والذي عُرض في شهر رمضان المبارك.

وقالت أبولبن: أطمح لتقديم أعمال تشبه المشاهد وبطريقة راقية وجميلة، ومناسبة لجميع أفراد الأسرة الواحدة بأن يجلسوا أمام التلفاز للاستمتاع بما سيتم تقديمه، إضافة بأن يكون الدور الذي أقوم به والعمل يحمل عنصر جذب للمشاهد.

6 أعوام في مجاهيل السيناريو

عنوان الكتاب: المشاهد والشخصيات

تأليف: علي بهلول الناشر: مهرجان أفلام السعودية

حمل كتاب (المشاهد والشخصيات) عنواناً فرعياً يشرح من خلاله الكاتب مقصده من المشاهد والشخصيات، فهو يتحدث عن (مفهوم السيناريو، وأسس كتابة نصوص المحتوى البصري السمعي)، هذا الكتاب هو رحلة من التأليف والإعداد استغرقت نحو ستة أعوام من الكاتب علي بهلول، في مجاهيل السيناريو، ومناطقه النائية، ما جعله يتحول في بعض الأحيان إلى بحث علمي. بقدر ما يهتم الكتاب بتعليم الكتابة الإبداعية؛ كتابة نصوص المصنفات البصرية السمعية، بشكل منهجي مُيسر. فإنه أيضاً يتناول بإسهاب كل ما يتعلق بالجوانب النظرية للسيناريو.

إن مدار موضوع الكتاب في الأصل حول السيناريو الروائي، فالسيناريو الروائي يستغرق السواد الأعظم من الموضوعات التي يتطرق إليها السيناريو، لذلك غلب على الكتاب حديثه عن السيناريو الروائي من الجانب التنظيري والتعليمي، (البرامج والمسلسلات الدرامية التلفزيونية، والأفلام السينمائية). فيما أوجز في المواضيع التي غلب على ظنه أن باستطاعة القارئ الوصول إليها والتوسع فيها بسهولة، لتوفرها في المكتبات، والمناهج الدراسية، والإنترنت. أما المواضيع غير المسبوقة في العربية فقد أطنب فيها أولاً، ثم اجتهد قدر المستطاع لترجمة مصطلحاتها من وجهة نظره إلى العربية.



يقدم الكتاب محاولة لخلق تقارب بين السيناريو بمفهومه العالمي، والسيناريو بمفهومه في الأدبيات العربية، فيتناول مفاهيم إبداعية للسيناريو لم يسبق للمؤلفين والدارسين العرب تناولها. لذلك فهو يعد الكتاب الأول من نوعه في المكتبة العربية، الذي يتناول من منظور عربي البنى الفكرية، والمعرفية، والأدبية للسيناريو العربي، وأول كتاب سعودي يتناول السيناريو.